

الروم وقال فيه اسعدتبع :

قد كانه ذو القرنية جدي مسلماً ملكاً تديم له الملوك وتجد  
لها في المشارق والمغارب عالماً ينبغي علوماً به كرم محمد  
واتى مغار الشمس عند غروبها في عيه ذي غلب وتاجر مره

وذكره قيس به ساعده فقال ايها الناس هل اتاكم عالم  
يؤت ابائكم الاوليه ام اخذتم عهداً منه السنه ام عنكم  
من ذلك اليقينه ام اصبحتتم منه ريب المنونه امنيه بل  
اصيحتتم والله في غفلة لاعبيه ايه الصعب ذي القرنية  
جمع وداع الخافقيه وعمر الفقيه لم تكن الدنيا عنده  
الا عيه من لم يتعظ اتقف به ايه الأباء والامرات ايه  
الأضوة والاضوات والأبناء والبنات اما ترون آيات بعد آيات  
واعوانا في اثر اموات الاداء علم الغيب بالهه وبناله الحوه الظاهر  
اضمحت الاشخاص وذهبت وعارة العظام رفاقا وفتت  
كلا ليصليه كل عامل عمله كلاب هو الله اليه واحديس  
بمولود ولا والد اسكنهم التراب واليه المآب أما بعد فانه  
الهي حكم بالموت أيا الأشرار ايه نمود وعاد ايه الآباء  
والاجداد ايه الظالم والمظلوم ايه الذي لم يسكنه  
لو تعلموه ايه ذهب ارضه ذو المنار ومحروذ والاذعارام  
هل تدرون ما صار اليه عبادة الفجاج او اذينة الصباغ  
وهزيمة الوضاع غزوا فصرها ونهوا وصرها بنوا المصانع  
والانار وهدوا الوالار وغرسوا الاشجار واستخدموا النيل  
والنار هجمت الاجال دونه الأمان ألا والله كل سئ إلى  
زوال وان يقول :  
قد كنت اسمع في الزمانه ولا ارى أنه الزمانه يطويه تنف جناح